طريقة تعليم الكتابة وكيفية حلها بقواعدها

Ismail Akzam
Universitas Islam Riau, Pekanbaru Indonesia
akzamalbakanbaru@fis.uir.ac.id

ملخّص البحث

قدّم هذا البحث موضوعا مهما يتعلق بعملية تعليم مهارة الكتابة لدى دارسي العربية، وهم الناطقون بغيرها في المستوى المبتدئ والمتوسط بالمعاهد العلمية بباكنبارو. وتناولت النتائج فيها الجوانب النظرية والتطبيقية، بحيث تمّ فيه عرض الإشكالية الدراسية لدى الدارسين الإندونيسيين في تعلّم المهارة الكتابية في اللغة العربية، ومناقشة أسس مناسبة في اختيار المواد، وتصميمها، واستخدامها، و مراعاتها، ومن ثَمّ عرض الخطوات المقترحة في تنفيذ إجراءات تعليم مهارة الكتابة عبر برنامج متاح في الكتب وغيرها. ولقد قام الباحث من خلال هذه العملية أيضا بدراسة تعليم الكتابة بقواعدها باختيار المواد المناسبة على إنجازات الطلاب في مهارتهم الكتابية باستخدام لائحة معايير الكتابة الموجودة فيه. وتبيّنت النتائج أنها أدّت بالفعل إلى رفع قدرات الطلاب الكتابية وتحسين إنجازاتهم فيها، وهم قادرون على تطوير تفكيرهم الإبداعيّ في الوقت ذاته.

الكلمات المفتاحيّة: تعليم مهارة الكتابة العربية، القواعد الإملائية أو الكتابية، المواد المناسبة

Abstract

This research presented an important topic related to the process of teaching the writing skills of Arabic learners, and they are the other speakers at the beginner and intermediate level of the scientific institutes in Pekanbaru. The results dealt with the theoretical and applied aspects, in which the problem of Indonesian students in learning the writing skill in the Arabic language was discussed, and discussion of suitable bases in the selection, design, use, and observation of the materials was discussed. Program available in books and others. Through this process, the researcher also studied writing teaching by selecting the appropriate materials on students' achievements in their writing skills using the list of writing standards in it. The results show that they have already increased the abilities of students and improved their achievements in writing, and they are able to develop their creative thinking at the same time.

Keywords: Teaching Arabic writing skill, spelling or spelling rules, appropriate materials,

خلفية البحث

تُعد مهارة الكتابة من أصعب المهارات اللغوية الأربع من وجهة نظر أنصار الطريقة السمعية الشفوية، مما جعلهم يضعونها في نهاية تسلسل عملية تعليم اللغة الأجنبية، الذي يبدأ من الاستماع ثم الكلام ثم القراءة ثم الكتابة[١]. والمراد بصعوبة الكتابة هي "صعوبات التعبير الكتابي عن الأفكار والمعارف والمعلومات الدراسية واستخدام الجمل والتعبيرات المفهومة، وهي تخلو من الأخطاء النحوية والإملائية والتعبيرية، والاستخدام غير الملائم للنقط والفواصل"[٢]. ومن صعوبات تعلّم مهارة الكتابة التي يواجهها الدارسون في العربية وهم الناطقون بغيرها، كما ذكرها فريحة وميمون هي: "مهارة الكتابة من اليمين إلى اليسار، واختيار علامات الترقيم، وانتقاء المفردات، والتراكيب المناسبة للموضوع المعبَّر عنه كتابة، واستخدام الخط العربي وخصائص الكتابة العربية، والربط بين صوت الحرف والرمز الكتابيّ، واختيار الحروف التي لها نفس العدد من النقاط عند الكتابة، والتفريق بين "المذكر والمؤنث" . وهذه المشكلة التعليمية لا تزال من الإشكاليات في تعليم مهارة الكتابة التي تشكّل العقبات الواقعية لدى الدارسين في العربية في المستوى المتقدم، بمرحلة الإعداد الجامعي أو الدراسات الأساسية في الجامعة الإسلامية بإندونيسيا. ونخص بالذكر تلك المهارة الكتابية التي يعاني منها الدارسون للتعبير عن أفكارهم وآرائهم كتابة.

المبحث الأول: الغرض من الإملاء أو الكتابة

تدريب التلاميذ على رسم الحروف والكلمات رسما صحيحا، مع زيادة العناية بالكلمات التي يكثر فيها الخطأ، وليست هذه الكلمات الصعبة مقصورة على الكلمات المهموزة أو المختومة بألف لينة، بل هناك كلمات أخرى لا تقل عن هذه في الصعوبة، وتحتاج إلى العناية بها، والتنبيه عليها، مثل كلمة مصر مع كلمة مطر، وكلمة يثبت ويتطلب وبصطدم ويستطيع ونحو ذلك.

الإملاء فرع من فروع اللغة، فيجب أن يحقق نصيبا من الوظيفة الأساسية للغة، وهي الفهم والإفهام، ويكون ذلك بحسن اختيار القطعة، واتباع الطرق المجدية على النحو الذي سنفصله فيما بعد. وأيضا إجادة الخط[٣].

وقال يعقوب بن خميس بن مُحَمَّد الكيومي[٤] أن الأهداف من الإملاء وهي تدريب الطلاب على رسم الكلمات والحروف رسما صحيحا مطابقا للأصول التي تضبط نظم الكتابة حروفا وكلمات. ورسم الكلمات بخط مقروء ويشمل ذلك أحوال الحروف وأشكالها وحركاتها ووضع النقاط عليها. الإملاء وسيلة لتنمية دقة الملاحظة والانتباه وتعويد الطلاب

---

[١] الخولي، مُحَمَّد علي (٢٠٠٠). أساليب تدريس اللغة العربية. عمان: دار الفلاح، ص 23.

[٢] الزيات، فتحي مصطفى (٢٠٠١). علم النفس المعفي، ج. ١، دراسات وبحوث، دار النشر للجامعات، ص. ٦٧٤.

[٣] الموجه الفنى لمدرسى اللغة العربية، عبد العليم إبراهيم، دار المعارف بمصر، الطبعة العاشرة، ص: ١٩٣، ١٩٦٨م.

[٤] الأخطاء الإملائية الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلاب مرحلة ما بعد التعليم الأساسي بمدرستي رأس مدركة وظهر:تشخيصها وعلاجها دراسة مقدمة للمتلقى السنوي الثامن للمعلمين بالمنطقة الوسطى، يعقوب بن خميس بن مُحَمَّد الكيومي، سلطنة عمان وزارة التربية والتعليم إدارة التربية والتعليم للمنطقة الوسطى، ٢٠٠٩م-٢٠١٠م.

على النظافة والترتيب والوضوح مما ينمي في الطالب التذوق الجمالي. يجب أن يحقق الإملاء جانبا من الوظيفة الأساسية للغة وهي الفهم والإفهام بما قطعة الإملاء من خبرة وثقافة ومعرفة. تدريب الطلاب على استخدام علامات الترقيم استخداما صحيحا. تنمية المهارة الكتابية عند الطلاب وذلك بتعويدهم السرعة في كتابة ما يسمعونه مع الدقة والوضوح في الكتابة. تنمية دقة الملاحظ والانتباه وتدريب حاستي السمع والبصر تدريبا يساعد على تمييز مقاطع الكلمات والحروف وأشكالها وحركاتها وتدريب اليد وعضلاتها على الحركات الدقيقة المتناسقة.

تنمية الثروة اللغوية عند الطلاب وتوسيع خبراتهم وتنويعها. ثم قياس قدرة الطلاب على الكتابة الصحيحة ومدى تقدمهم فيها ومعرفة مستواهم الإملائي لاتخاذ الوسائل العلاجية المناسبة.

المبحث الثاني: أسس النهجى الصحيح

قال عبد العليم إبراهيم[٥]: يرتبط النهجى الصحيح بأسس ثلاثة هي:

رأية الكلمة – والاستماع إليها – والمرانة اليدوية على كتابتها.

فالأساس الأول:

وسيلة العين، فهي ترى الكلمات، وتلاحظ حروفها مرتبة، وهي بهذا تساعد على رسم صورتها صحيحة في الذهن، وعلى تذكرها حين يراد كتابتها.

ولكي ننتفع بهذا الأساس في تدريس الإملاء، وبخاصة مع صغار التلاميذ، فيكتبون في كراسات الإملاء بعض قطع المطالعة، وهذا يعودهم زيادة الانتباه إلى الكلمات الجديدة الصعبة، وملاحظة حروفها، واختزان صورها في أذهانهم، وذلك في حصص المطالعة وبخاصة فترة القراءة الصامتة.

وعلينا كذلك أن نعرض الكلمات الصعبة على السبورة فترة من الزمن، ثم نمحوها قبل إملاء القطعة، وبهذا نهيء للعين فرصة لرأية الكلمات، والاحتفاظ بصورتها في الذهن.

والأساس الثاني:

وسيلته الأذن، ولهذا يجب تدريب الأذن على سماع الأصوات وتمييزها، وإدراك الفروق الدقيقة بين الحروف المتقاربة المخارج، وتبين المقاطع مرتبة، ووسيلة هذا التدريب الإكثار من التهجى الشفوى لبعض الكلمات قبل الكتابة.

والأساس الثالث:

وسيلته الإكثار من التدريب اليدوى على الكتابة حتى تعتاد يد الطفل طائفة من الحركات العضلية الخاصة، وهذا يفيد في سرعة الكتابة.

[٥] الموجه الفنى لمدرسى اللغة العربية، عبد العليم إبراهيم، دار المعارف بمصر، الطبعة العاشرة، ص: ١٩٤، ١٩٦٨م.

المبحث الثالث: مادة الإملاء والكتابة[٦]

ينبغي في اختيار القطعة أن يراعي ما يأتي :

١- أن تشتمل على معلومات طريقة مشوقة، تزيد في أفكار التلاميذ، وتمدهم بألوان من الثقافة والخبرة، والقصص والأخبار المشوقة من أحسن النماذج المحققة لهذا الغرض.

٢- أن تكون لغتها سهلة مفهومة، ولا مجال هنا للمفردات اللغوية الصعبة.

٣- أن تكون مناسبة للتلاميذ من حيث الطول والقصر، والمغالاة في طول القطعة يستهلك الوقت الذي ينبغى أن يصرف في مناقشة القطعة وفهمها، كما أن المغالاة في قصرها يضيع كثيرا من الفوائد.

٤- ألا يتكلّف الدرس في تأليفها، جريا وراء مجموعة من المفردات الخاصة، بل يجب أن يكون تأليفها طبيعيًّا لا تكلّف فيه، لأن الإملاء تعليم لا اختبار.

٥- لا مانع من اختيار قطعة الإملاء من موضوعات القراءة، بل يحسن هذا مع صغار التلاميذ.

المبحث الرابع: الصلة بين الإملاء أوالكتابة وغيره

يمكن اتخاذ الإملاء وسيلة إلى ألوان متعددة من النشاط اللغوي، وإلى كسب التلاميذ كثيراً من المهارات والعادات الحسنة في الكتابة والتنظيم، وهذه بعض النواحي التي ينبغي ربطها بالإملاء:

١- التعبير، فقطعة الإملاء الجيدة الاختيار مادة صالحة لتدريب التلاميذ على التعبير الشفوي بالأسئلة والمناقشة .والتعبير الكتابي بالتلخيص والنقد والإجابة عن الأسئلة كتابة.

٢- القراءة، فبعض أنواع الإملاء تتطلب القراءة قبل الكتابة، كالإملاء المنقول، والإملاء المنظور.

٣- الثقافة العامة، فقطعة الإملاء الصالحة وسيلة مجدية إلى تزويد التلاميذ بألوان من المعرفة والى تجديد معلوماتهم، وزيادة صلتهم بالحياة.

٤- الخــط: ينبغي أن نحث التلاميذ دائماً على تجويد خطهم، في كل عمل كتابي، وأن تكون التمرينات الكتابية تدريباً على الخط الجيد ومن أحسن الطرق التي يتبعها المعلمون، لحمل التلاميذ على هذه العادة، محاسبتهم على الخط، ومراعاة ذلك في تقدير درجات الإملاء.

٥- المهارات والعادات المحمودة: في دروس الإملاء تعويد التلاميذ على جودة الإصغاء وحسن الانتباه والاستماع، والنظافة، والتنسيق وتنظيم الكتابة باستخدام علامات الترقيم، وملاحظة الهوامش، وتقسيم الكلام فقرات... ونحو ذلك.

---

[٦] **نظرات لكتاب قواعد الإملاء**، يحي مير علم، مجمع اللغة العربية بدمشق ضمن مطبوعات سنة ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

المبحث الخامس: أنواع الإملاء والكتابة وطريقة تدريسه[٧]

(1) الإملاء المنقول

معناه أن ينقل التلميذ القطعة من كتاب أو سبورة، أو بطاقة، بعد قراءتها وفهمها وتهجي بعض كلماتها شفوياً، وهذا النوع من الإملاء يناسب أطفال الصفين الأول والثاني من المرحلة الابتدائية؛ لأنه الوسيلة الطبيعية لتعليمهم الكتابة، إذ يعتمد على الملاحظة والمحاكاة، وهما من الجهود الحسية التي يستطيعها هؤلاء الأطفال، ولان الهجاء متصل بالقراءة اتصالاً وثيقاً في هذين الصفين، ويطلب تدريب الأطفال على القراءة وعلى كتابة ما يقرءون في وقت واحد أو في وقتين متقاربين.

ويلائم كذلك أطفال الصف الثالث في معظم فترات العام الدراسي، وقد يستوجب الحال بعض التلاميذ الضعفاء في الصف الرابع، أن يمتد تدريبهم على الإملاء المنقول، في واجبات منزلية.

ويعنى به أن ينقل التلاميذ القطعة من كتابهم أو عن اللوح، أو عن بطاقة كبيرة كتبت عليها بعد أن يقرأوها ويفهموا معناها ويتدربوا بواسطة النظر والقراءة على التعرف على بعض مفرداتها – تهجئتها – . وقد يملي المعلم عليهم القطعة جزءاً جزءاً وهم يتابعونه فينظرون إلى ما يمليه عليهم ومن ثم يكتبونه. وهذا النوع من الإملاء يناسب التلاميذ في نهاية الصف الأول، ويناسب تلاميذ الصفين الثاني والثالث. وقد يُلجأ إليه مع بعض الطلبة الضعفاء في صفوف أخرى.

طريقة التدريس

يسير المعلم على حسب الخطوات التالية:

١- التمهيد لموضوع القطعة، بقراءتها وفهمها قبل الكتابة فإذا كان الموضوع جديداً لم تسبق قراءته (وهذا في الصف الثالث) يستخدم في التمهيد عرض النماذج أو الصور أو الأسئلة الممهدة لفهم الموضوع.

٢- عرض القطعة في الكتاب، أو البطاقات، أو على السبورة دون ضبط للكلمات، حتى لا ينقل التلاميذ هذا الضبط، ويتورطوا في سلسلة من الأخطاء، وتشق عليهم الملاحظة والمحاكاة من جراء هذه الصعوبات المتراكمة.

٣- قراءة المعلم القطعة قراءة نموذجية.

٤- قراءات فردية من التلاميذ، حملاً على مزيد من دقة الملاحظة، ويجب الحرص على عدم مقاطعة القارىء، لإصلاح خطأ في الضبط.

٥- أسئلة في معنى القطعة، للتأكد من فهمهم لأفكارها وهذه الخطوة تدرب التلاميذ على التعبير الشفوي الذي يجب أن يكون له نصيب في كل درس.

٦- تهجي الكلمات الصعبة التي في القطعة، وكلمات أخرى مشابهه ويحسن تمييز هذه الكلمات إما بوضع خط تحتها، وإما كتابتها بلون مخالف أو وضعها بين قوسين وطريقة هذا التهجي أن يشير المعلم إلى الكلمة، ويطلب من كل تلميذ قراءتها، وتهجي حروفها، ثم ينتقل إلى كلمة أخرى.

[٧] نظرات لكتاب قواعد الإملاء، يحي مير علم، مجمع اللغة العربية بدمشق ضمن مطبوعات سنة ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م.

٧- النقل ويراعى فيه ما يأتي :

(أ) إخراج الكراسات وأدوات الكتابة وكتابة العنوان والتاريخين نقلاً عن السبورة.

(ب) أن يملي المعلم على التلاميذ القطعة كلمة كلمة، مشيراً في الوقت نفسه إلى هذه الكلمات على السبورة الإضافية.

(ج) أن يسير جميع الطلاب معاً في الكتابة، وأن يقطع المعلم السبيل على التلاميذ الذين يميلون إلى التباهي بالانتهاء من الكتابة قبل غيرهم.

٨- قراءة المعلم القطعة مرة أخرى، ليصلح التلاميذ ما وقعوا فيه من أخطاء ليتداركوا ما فاتهم من نقص.

٩- جمع الكراسات بطريقة منظمة وهادئة.

١٠- إذا بقى من الحصة شيء من الوقت، يمكن شغل التلاميذ بعمل آخر مفيد مثل تحسين الخط أو مناقشة معنى القطعة.

مزايا الإملاء المنقول وفوائده

(١) تدريب على القراءة وتدريب على التعبير الشفوي.

(٢) تدريب على التهجي ومعرفة الصور الكتابية للكلمات الجديدة، التي تشير إلى صعوبة إملائية.

(٣) التلميذ يتعود على قوة الملاحظة، وحسن المحاكاة، وتنمو مهاراته في الكتابة، ويزيد إدراكه للصلة بين أصوات الحروف وصورتها الكتابية.

(٤) يعود التلاميذ —كذلك – النظام والتنسيق وتجويد الخط.

وفوائد الإملاء المنقول:

- يدرب التلاميذ على الكتابة الصحيحة عن طريق التقليد.
- يعود التلاميذ على تنظيم ما يكتبون.
- يدرب التلاميذ على القراءة، والتعبير الشفوي أثناء النقاش. (أين المرجع)

(٢) الإملاء المنظور

ومعناه أن تعرض القطعة على التلاميذ لقراءتها وفهمها، وهجاء بعض كلماتها، ثم تحجب عنهم وتملى عليهم .وهذا النوع يلائم بوجه عام تلاميذ الصفوف التأسيسية والصف الرابع ويجوز امتداده للصف الخامس مع بعض التلاميذ. (أين التوثيق)

وفي عبارة أخرى، تعرض قطعة الإملاء على التلاميذ لقراءتها وفهمها والتدرب على كتابة أشكال كلماتها، ثم تحجب عنهم ومن ثم تملى عليهم.

وهذا النوع من الإملاء يناسب التلاميذ في الثالث والرابع .

ثالثاً: الإملاء الاختبارى:

وللإملاء الاختبارى مستويان:

- إملاء يطلب إلى التلاميذ إعداده والتدرب عليه في البيت، من الكتاب المدرسي، ومن درسٍ سبق أن قرأه التلاميذ، وفهموا معناه، لكتابته دون تدريب في حصة الإملاء.
- إملاء يقصد به اختبار قدرة التلاميذ في كتابة مفردات سبق وتدربوا عليها وتشخيص مواطن الضعف لمعالجتها. والإملاء الاختبارى يناسب تلاميذ المرحلة الإبتدائية العليا فصاعداً. (أين التوثيق)

طريقة تدريسه

هي طريقة تدريس الاملاء المنقول، ألا أنه بعد الانتهاء من القراءة، ومناقشة المعنى، وتهجي الكلمات الصعبة ونظائرها تحجب القطعة عن التلاميذ، وتملى عليهم.

مزايـــــــاه

١- أنه خطوة تقدمية في معاناة التلميذ الصعوبات الإملائية، والتهيؤ لها

٢- أنه يحمل التلميذ على دقة الملاحظة، وجودة الانتباه، والبراعة في أن يختزن في ذهنه الصور الكتابية الصحيحة، للكلمات الصعبة، أو الجديدة.

٣- أن فيه شحذا للذاكرة، وتدريبا جدياً على إعمال الفكر، للربط بين النطق والرسم الإملائي.

(٣) الإملاء الاستماعي

ومعناه أن يستمع التلاميذ إلى القطعة، يقرؤها المعلم، وبعد مناقشتهم معناها وتهجي الكلمات الصعبة تملى عليهم وهذا يلائم الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية.

طريقة تدريسه

يسير المعلم على حسب الخطوات الآتية:

- التمهيد
- بإتباع الطرق المتبعة في التمهيد بعرض النماذج والصور، وطرح الأسئلة وخلق مجال للحديث والمناقشة.
- قراءة المعلم القطعة، ليلم التلاميذ بفكرتها العامة.
- مناقشة المعنى العام ببعض الأسئلة لاختبار مدى فهمهم لما استمعوا إليه.
- تهجي كلمات مشابهة للمفردات الصعبة في القطعة، وكتابة بعضها على السبورة، بإملاء التلاميذ، وينبغي عرض هذه الكلمات المشابهة في جمل كاملة، حتى يكون كل عمل في هذه الطريقة ذا أثر لغوي مفيد للتلاميذ.
- ومن فوائد هذه الطريقة أنها تدرب التلاميذ على أسلوب الاستنباط، الذي تستخلص فيه قاعدة عامة من أمثلة مشابهة وهو أسلوب تربوي مطلوب في مواقف تعليمية كثيرة.
- إخراج التلاميذ الكراسات وأدوات الكتابة، وكتابة التاريخ، والموضوع.
- وفي أثناء ذال المعلم الكلمات التي على السبورة.

- قراءة المعلم القطعة مرة ثانية، ليتهيأ التلاميذ للكتابة، وليحالوا إدراك الكلمات المشابهة الصعبة التي يسمعونها والمماثلة لها مما كان مدوناً على السبورة.

إملاء القطعة ويراعى في الإملاء ما يلي :

١) تقسيم القطعة إلى وحدات مناسبة للتلاميذ طولاً وقصراً.

٢) إملاء الوحدة مرة واحدة، لحمل التلاميذ على الإصغاء، وجودة الانتباه.

٣) استخدام علامات الترقيم في الكتابة.

٤) مراعاة الجلسة الصحيحة.

- قراءة المعلم للقطعة مرة ثالثة لتدارك الخطاء والنقص.
- جمع الكراسات بطريقة منظمة وهادئة.
- شغل باقي الحصة بعمل آخر، لتحسين الخط، أو مناقشة معنى القطعة، أو تهجي الكلمات الصعبة التي وردت في القطعة.
- شرح بعض القواعد الإملائية المتصلة بالقطعة، بطريقة سهلة مقبولة.

(٤) **الإمـــــلاء الاختبــاري** (هذا موضوع جديد فردي)

والغرض منه تقدير مستوى التلميذ، وقياس قدرته ومدى تقدمه، ولهذا تملى عليه القطعة بعد استماعه إليها، وفهمها، دون مساعدة له في الهجاء.

وهذا النوع من الإملاء يتبع في جميع الفرق ولكن ينبغي أن يكون على فترات معقولة، حتى تتسع الفرصة للتدريب والتعليم.

طريقة تدريسه

هي طريقة تدريس الإملاء الاستماعي، مع حذف مرحلة الهجاء.

المبحث السادس: بعض نظرات في "قواعد الإملاء"[٨]

تضمّن هذا المبحث بـ (الهمزة) قواعدَ رسمِ الهمزة موزّعةً على ثلاثة أقسام، أولها: الهمزة في أول الكلمة، وثانيها : الهمزة في وسط الكلمة، وثالثها : الهمزة المتطرفة، تلاها تنوينُ الأسماء، ثم همزةُ الوصل (ص٧-٢٠) .

المبحث السابع: صفات المادة الإملائية الجيدة

أهم الشروط التي يجب أن تتوافر في المادة الإملائية:

[٨] نظرات لكتاب قواعد الإملاء، يحي مير علم، مجمع اللغة العربية بدمشق ضمن مطبوعات سنة ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

- أن تناسب المستوى اللغوي والعقلي للتلاميذ، بمعنى أن تتدرج موضوعاتها من حيث السهولة والصعوبة والطول والقصر وفق قدرات التلاميذ العقلية واللغوية.
- أن يكون موضوع القطعة متصلاً بحياة التلاميذ اليومية، مشتملاً على مواد طريفة ومشوقة لهم.
- أن تكون القطعة طبيعية في تأليفها، خالية من مظاهر التكلف التي يسببها ولع المعلم باصطياد الكلمات الغريبة الصعبة.
- يفضل أن تختار القطع في المرحلة الابتدائية الدنيا وحتى الرابع الابتدائى، من كتب اللغة العربية.
- يفضل في المرحلة الابتدائية العليا أن تختار القطع أحياناً من الموضوعات الدراسية الأخرى من التاريخ والجغرافيا والعلوم والدين.
- أن يُختار لكل حصة إملائية مادة تتناسب مع وقت الحصة الزمني، من حيث التدريب، وتوزيع الدفاتر وتسطيرها وكتابة رقم القطعة وتاريخ الإملاء، ثم كتابة القطعة.
- أن يُركَّز في كل قطعة على معالجة قضية إملائية معينة أو أكثر وتدريب التلاميذ عليها.

المبحث الثامن: طرق تصحيح الأخطاء الإملائية أو الكتابية[٩]

هنالك ثلاث طرق لتصحيح الأخطاء الإملائية:

الطريقة الأولى: وفيها يصحح التلميذ دفتره بنفسه فإذا كانت القطعة موجودة في الكتاب يخرج كتابه، ويقارن بين كتابته وبين ما ورد في الكتاب، ويضع خطاً تحت أخطائه ويدوّن عددها. وإذا كانت القطعة من خارج الكتاب، فعلى المعلم أن يكتبها على اللوح أو على لوحة إضافية، ليصحح التلميذ دفتره بالطريقة السابقة. ومن حسنات هذه الطريقة أنها تشعر التلميذ بشيء من الثقة بالنفس وتحمّل المسئولية. وقد يأخذ البعض عليها أن التلميذ قد لا تقع عينه على خطئه، أو أنه يصحح الأخطاء التي وقع فيها.

الطريقة الثانية: أن يصحح التلميذ دفتر غيره من التلاميذ ويسير فيها التلاميذ على خطى الطريقة الأولى ذاتها. ومن مزايا هذه الطريقة أنها تشعر التلميذ بتحمل المسؤولية وأنه موضع ثقة من معلمه. ويمكن أن يؤخذ على هذه الطريقة، ما أخذ على الأولى من حيث عدم قدرة بعضهم على رؤية الخطأ، أو لجوء بعضهم إلى تخطيء منافس له بزيادة حرف أو إنقاصه، ولكن الفوائد تظل فيها أكثر من المآخذ.

الطريقة الثالثة: تصحيح المعلم للدفاتر والمعلم مطالب بالمشاركة في تصحيح الدفاتر، كما وأنه لا يعفى من المشاركة في الطريقتين الأولَيَيْن، إذ يجب أن يطلع على بعض الدفاتر في كل مرة يصحح فيها الطلاب الدفاتر.

[٩] أعظم، إسماعيل.المشكلات الكتابية لدى متعلمي اللغة العربية في المعاهد العلمية بباكنبارو دراسة تطبيقية، رسالة الماجستر. جامعة المدينة العالمية.ماليزيا. سنة ٢٠١٢.

وأما رأي الآخر عن طرق تصحيح الأخطاء الإملائية وهي الضعف في الإملاء وبعض طرق علاجه: يحسن بمعلم اللغة أن يجري في بداية العام الدراسي اختبارا تحصيلياً لكل نشاط من الأنشطة اللغوية، يستطيع من خلاله الوقوف على مستوى تلاميذه، كما يساعده هذا الاختبار في وضع خطة لعلاج التلاميذ الذين يحتاجون إلى علاج. ونلاحظ أن بعض طلاب وطالبات كليات المعلمين يخطئون أخطاء عجيبة في رسم بعض الكلمات أذكر منها: طريقة رسم الهمزة في مواقعها المختلفة من الكلمة، الخلط بين كتابة الألف القائمة والألف التي على صورة الياء، والتاء المربوطة والمفتوحة، وهمزتا الوصل والقطع وكتابة واو الجماعة، وزيادة ألف على الألف (أل) التعريف المتصلة بحرف (الباء) وغير ذلك كثير. وكثيراً ما يكون مثل هذا الضعف مجلوباً من المرحلة الابتدائية، حيث لم يلتفت إليه المعلم وقد يتراكم من بعد في المرحلة التالية ليصبح علاجه غير يسير.

وهناك وسائل يمكن أن تتبع مع التلاميذ في المرحلة الابتدائية ليعالج بها مثل هذا الضعف في هذه المرحلة نوجزها على النحو التالى:

طريقة الجمع:

وتعتمد على حب التلميذ للجمع والاقتناء في هذه المرحلة، حيث يطلب المعلم إليهم جمع مفردات على أشكال مخصوصة من مثل: جمع مفردات تنتهي بتنوين الفتح أو الكسر أو الضم، أو كلمات تنتهي بالهمزة أو تبدأ بها، أو كلمات تنتهي بالتاء المربوطة أو المفتوحة. ثم يطلب منهم قراءتها والتدرب على كتابتها. وقد يطلب إليهم جمع جمل تحتوي على مثل القضايا الإملائية السابقة، ويدربهم من خلالها على القراءة الصامتة والجهرية والتعبير بالإضافة إلى الإملاء والخط .

البطاقات الهجائية:

وهي نوعان: بطاقات يكتب عليها عدد كبير من الكلمات الهجائية التي تعالج كلها قاعدة إملائية واحدة، كأن تشمل بطاقة منها على عدد كبير من الكلمات التي تكتب فيها الهمزة على نبرة، وبطاقة أخرى تشمل عدداً كبيراً من الكلمات التي تنتهي بهمزة مكتوبة فوق أخرها مباشرة، وبطاقة ثالثة فيها كلمات عديدة تحتوي على المدة وطريقة رسمها.

بطاقات تحتوي على قصة قصيرة، أو موضوع طريف، تحذف بعض كلماته التي تشكل صعوبة إملائية ويترك فارغاً، وتوضع الكلمات في مكان تحت القصة أو فوقها، ويطلب إلى التلميذ أن يقرأ القصة أو الموضوع، بحيث يتمم المعنى بالمفردات الموجودة في ركن معيَّن. ومن ثم يطلب إليه أن يكتب القصة على دفتره بالطريقة ذاتها التي قرأها بها. ويحسن بالمعلم أن يتثبت من مستوى أداء تلاميذه في الإملاء في فترات زمنية غير متباعدة كثيراً بقصد تشخيص أخطائهم ووضع خطة علاجية لمن يحتاجون إليها. كما أنه يستطيع أن يفيد من التلاميذ الأقوياء في تدريب الضعفاء على الإملاء خارج الصف، مع ضرورة إشراف وإرشاد المعلم. ويستطيع كذلك أن يتصل بأولياء أمور التلاميذ الضعاف، ليرشد أولياء الأمور إلى طرائق الاستفادة. من الأخوة الكبار أو الأقارب في حل المشكلة.

ومن ناحية أخرى وقال بعض العلماء اللغة إن طرائق تدريس الإملاء فيما يلي:

ويمكن أن تصنف هذه الطرائق ما بين طرائق سائدة أو أخرى مقترحة أو مستحدثة، ونتناول الطرائق التي تتدرج تحت كل:

أولا: **الطرائق السائدة،** وهي:

الطريقة الوقائية، الطريقة السمعية الشفوية اليدوية، وطريقة سيدنا.

فالطريقة الوقائية تعتمد على تدريس القواعد المرتبطة بالأخطاء التي تشيع بين التلاميذ. وتراعي هذه الطريقة جانبين هما: تدريب التلاميذ على نطق الكلمات بحيث يستطيع التلاميذ أن يميز كل صوت من أصوات الكلمة عن الآخر: وتدريب التلميذ على كتابة الصورة السليمة لما أخطأ فيه باستخدام السبورة. وهذا التدريب لا يقتصر على حصص الإملاء، بل يستمر في حصص القراءة، والمحفوظات، والتعبير، والخط، وفي متابعة الواجبات المنزلية، حتى يتم سيطرة التلاميذ على الكلمات التي يحدث فيها خطأ.

أما الطريقة السمعية الشفوية اليدوية فأنها تعتمد على أسس النهجي السليم وهو رؤية الكلمة، والاستماع إليها والمرانة اليدوية على كتابتها، فرؤية الكلمة وسيلتها العين، وملاحظة حروفها مرتبة، ورسم صورة صحيحة لها في الذهن لتذكرها حين يراد كتابتها، لذلك يربط المعلم بين دروس القراءة ودروس الإملاء، فيكتب التلميذ في كراسة الإملاء بعض قطع المطالعة حتى يتعود الانتباه إلى الكلمات وملاحظة حروفها واختزان صورتها في الذهن، ويستفيد المعلم من رؤية الكلمة في عرض الكلمات الجديدة أو الصعبة أو التي يشيع فيها الخطأ باستخدام السبورة حتى يتم رؤيتها والاحتفاظ بها في الذهن، أما الاستماع إلى الكلمة فوسيلته الأذن، والتدريب على سماع أصوات الكلمة وتمييزها، وإدراك الفروق الدقيقة بين الحروف المتقاربة في مخارجها وبين حروفها مرتبة عن طريق النهجي الشفوي لبعض الكلمات قبل كتابتها، وأخيرا يأتي المران اليدوي، وسيلته اليد، والإكثار من التدريب على الكتابة حتى تعتاد يد التلميذ طائفة من الحركات العضلية الخاصة مما يفيد في سرعة الكتابة.

أما طريقة "سيدنا" فتعتمد على النطق السليم للحروف، واستخدام الثواب والعقاب، وقيام التلميذ النابه بدور العريف في تعليم ضعاف التلاميذ ومتابعتهم والإشراف على واجباتهم المنزلية، وتدريبهم على حسن القراءة، فالتلميذ الماهر يكلف أن يراقب ويساعد ويعرض العقاب على المعلم، ويعتمد المعلم على التلاميذ في جمع بعض الكلمات من كتب المواد الدراسية المختلفة، ومناقشة هذه الكلمات في معناها ومبناها، والاحتفاظ بها في كراسة أعدت لذلك، وتعتمد هذه الطريقة أيضا على تحفيظ التلاميذ بعض الفقرات التي تحتوي كلمات مميزة، ثم إجراء اختبار تحريري بعد ذلك في تلك الفقرات. أما الإثابة التي يحصل عليها النابهون من التلاميذ فتنحصر في تسجيل اسم التلميذ في لوحة أعدت لذلك في الفصل، ووضع علامة على صدره، والثناء عليه من المعلم، وتصفيق التلاميذ له، وتكليفه متابعة بعض التلاميذ الضعاف.

المبحث التاسع: أشكال تقديم محتوى الإملاء[١٠]

تتنوع أشكال الإملاء التي يستخدمها المعلمون في حصص الإملاء إلى نمط القطعة متكاملة المعنى، ونمط الجملة المفيدة، ونمط الكلمة المفردة. وتعتبر كتب القراءة هي المصادر الأساسية التي يلجأ إليها المعلمون في أغلب الأحوال لاختيار محتوى الإملاء.

وبالنسبة لنمط القطعة، فهي غالبا ما تكون نثرا وتكون متوسطة الطول، حيث لا تقل في الغالب عن فقرتين مكونتين من خمسة أسطر، ولا تزيد عن أربع فقرات أو حوالي خمسة عشر سطرا وتختار من كتاب القراءة المقرر أو من أي كتاب آخر يدرسه التلميذ، يهدف تدريب التلميذ على الكتابة الصحيحة من الناحية الهجائية.

وليست كل القطع المختارة مفيدة للتلاميذ، فهناك قطع مختارة بطريقة غير واعية، وذلك عندما يكون المحتوى منعدم الصلة بالمواد الدراسية التي يدرسها التلميذ، أو أنه غير مفيد للتلاميذ، أو أنه لا يركز على قواعد إملائية يعنيها، ولا شك أن التلميذ الذي يتعرض لهذا النوع من القطع تكثر أخطاؤه الأصوات وتتنوع.

وهناك نوع آخر من القطع يكون محتواه مفيدا للتلاميذ، وله صلة بالمواد التي يدرسها، كما يتم التركيز في تدريب التلاميذ من خلال هذه القطع على قواعد بعينها، بحيث تتناسب مع الصف الموجود به التلاميذ كما يركز على القيم السلوكية المرغوب إكسابها لهؤلاء التلاميذ.

أما فيما يتعلق بنمط الجمل فغالبا ما تكون مقتطعة من كتب القراءة، ويراعى في اختيارها أن تكون لها معنى واضح ومفيد، كما يراعى أن ترتبط بميول التلاميذ، وأن ترتبط بقيم سلوكية نبيلة، أو ترتبط بأشياء أو مجالات يحبها التلاميذ.

أما نمط الكلمات المفردة: حيث يتم تدريب التلميذ على كلمات مفردة مختارة من كتب القراءة، بهدف تذكر هذه المفردات وكتابتها كتابة صحيحة، ولا شك أن أخذ مفردات مبتورة من جملها لا يحقق الفرصة المنشودة من تدريس اللغة، ولذا يحسن أن تختار هذه المفردات من جمل ذات معنى تام، وتميز هذه الكلمات بأي طريقة، المهم إلا يتدرب على كلمات مفردة لا معنى لها، لأن الجزء لا يمكن فهمه إلا من خلال الكل الذي ينتمي إليه.

المبحث العاشر: الطرائق الحديثة في تدريس الإملاء[١١]

هناك مجموعة من الطرائق أثبتت فاعليتها في تدريس مهارات أو الإملاء، وهي:

والاستذكار والمراجعة، والاختبار، والاعتماد على الحواس، والتعليم الذاتي، وفيما يلي تفصيل كل فيما يتصل **بطريقة الاستذكار والمراجعة** فتعتمد على استذكار وتعلم قطعة إملائية في المدرسة أو المنزل، وفي اليوم التالي تختبر درجة إجادة التلميذ شفويا أو تحريريا. وأساس هذه الطريقة هو اكتشاف الكلمات التي يتم هجاؤها بصورة خاطئة. ويستند على

[١٠] أعظم، إسماعيل.المشكلات الكتابية لدى متعلمي اللغة العربية في المعاهد العلمية بباكنبارو دراسة تطبيقية، رسالة الماجستر. جامعة المدينة العالمية.ماليزيا. سنة ٢٠١٢.

[١١] أعظم، إسماعيل.المشكلات الكتابية لدى متعلمي اللغة العربية في المعاهد العلمية بباكنبارو دراسة تطبيقية، رسالة الماجستر. جامعة المدينة العالمية.ماليزيا. سنة ٢٠١٢.

استذكار كلمتين أو ثلاث كلمات يوميا في الفصول الدنيا، أو خمس أو ست كلمات في الفصول العليا. ويبدأ هذا الاستذكار بالتدريب على النطق السليم للكلمة وفهم معناها، ثم يأتي بعد ذلك كتابة الكلمة من الذاكرة، على أن يتم ذلك دون تعجل وبعد أن تصبح الكلمة مستقرة في ذاكرته، وينبغي مراجعة هذا الهجاء التحريري بعناية من جاني الطفل أولا، ثم من جانب المعلم ثانيا، فإذا أخطأ في هجاء كلمة أو أكثر تعين اختباره في هذه الكلمات في اليوم التالي، ثم يجرى اختبار أسبوعي يتبعه إعادة استذكار الكلمات الخاطئة، وفي نفس الوقت ينبغي وضع خطة منظمة للمراجعة.

أما الطريقة الثانية من طرائق تدريس الإملاء فهي **طريقة الاختبار**، وفيها يتم أولا إملاء الكلمات التي وقع فيها الخطأ. وتستند هذه الطريقة على تقسيم التلاميذ اثنين اثنين، أحدهما تلميذ يجيد الهجاء، ثم نعد قوائم بأخطاء التلاميذ، ويتم نسخ الكلمات العشر الأولى من القائمة على نحو صحيح في كراسة خاصة، تعلم هذه الكلمات في المنزل، وتملى في اليوم التالي على التلميذ، ويقوم بالإملاء التلميذ النابه، كما يقوم بالتصحيح، ثم تحصر الكلمات التي وقع فيها الخطأ لاستذكارها، ولا يتم إعطاء كلمات جديدة حتى يستكمل كل اثنين من التلاميذ هجاؤهما اليومي، على أن توضع أخطاء الدرس السابق في بداية الدرس الجديد، ويجرى هذا الإجراء كل يوم في المدرسة. أما في يوم العطلة الأسبوعية فيقوم كل تلميذ بمراجعة كاملة لعمل الأسبوع بأسره في المنزل. ويقوم كل تلميذ بإملاء عمل الأسبوع كله على زميله، ويقوم بتصحيح هذا العمل أسبوعيا لتحديد الكلمات الخطأ لدى كل تلميذ، بغية مراجعتها وإعادة تعلمها. وبذلك يشق كل تلميذ طريقه، ويتقدم من خلال قوائم أخطاؤه.

هاتان الطريقتان تستخدمان في درس الإملاء في موقفين مختلفين: فطريقة الاختيارية والمراجعة أكثر فاعلية في الصفوف الدنيا، في حين أن طريقة الأجنبية مفيدة في الصفوف العليا التي تتميز بتلاميذ جيدين، لأنها تختصر الوقت. وكلاهما يضع في اعتباره أن المعنى من الهجاء، وأن الهجاء من أجل الكتابة، وأن الهجاء الشفوي دون التمرين التحريري لا فائدة منه، وأن عنصر الصعوبة في الكلمة ينبغي أن ينبه المعلم التلاميذ إليه، وأنه ينبغي توظيف الحواس من أجل الهجاء، وأنه يجب ربط الهجاء باهتمامات التلاميذ وبأنشطتهم اللغوية المدرسية.

والطريقة الثالثة هي: **الاعتماد على الحواس**، والمحور الذي تدور حوله هذه الطريقة هو أن التلميذ يستخدم العين والأذن واللسان واليد. والكلمة هنا هي وحدة الملاحظة. وفي التدريب في الفصل يتعين أن يرى التلميذ الكلمة، وأن يسمع نطقها بدقة، ويكررها ثم يكتبها، وتلك العوامل تساعد على التخيل.

أما طريقة التعلم الذاتي، فلها عدة أساليب لتنفيذها، أولها يتم في خمس خطوات، وهي على الترتيب :

- المعنى والنطق: انظر الكلمة، انطقها، استخدم الكلمة على نحو صحيح في الجملة.
- التخيل: انظر وانطق الكلمة، انظر إلى مقاطع الكلمة، انطق الكلمة مقطعا مقطعا، تهج الكلمة.
- التذكر: انظر الكلمة، اغمض عينيك، تهجها، راجع ما إذا كان هجاؤها سليما أم لا.
- كتابة الكلمة: اكتب الكلمة على نحو صحيح، ضع النقط في أماكنها على الحروف المعجمة، استكمل استدارة الحروف وتشابكها في الكلمة، راجع كتابتك، لتعرف أن هجاء كل حرف صحيح، راجع إملاء الكلمة.

- الإتقان والجودة: غط الكلمة، اكتبها صحيحة، غط الكلمة واكتبها ثانية، غط الكلمة ثالثة.

وثاني هذه الأساليب الذاتية يتم عن طريق تنفيذ عدة إرشادات مكتوبة. حيث تتجه كتب تعليم الإملاء إلى الدراسة الذاتية للكلمات التي يراد تعلمها. وتتفق على عدد من الخطوات يصل إلى ست خطوات، وهي بمثابة إرشادات للتعلم. وهذه الخطوات الست هي:

- انظر الكلمة، انطقها بصوت منخفض، اكتبها.
- انظر الحروف انطقها بصوت منخفض، أغلق عينيك وأنت تنطقها.
- غط القائمة واكتب الكلمة.
- تهج الكلمة بصوت مسموع وواضح لمدرسك.

وثالث أساليب التعلم الذاتي هو الأسلوب الذي يوصي أصحابه بأن يقتني التلميذ مفكرة الإملاء. ويدون فيها القواعد اللازمة مع أمثلة لها، والأخطاء الشائعة على مستوى الفصل، ومنذ بداية العام الدراسي بين المعلم للتلاميذ طرقة استخدام هذه المفكرة مؤكدا على العناية بها، مع حسن الخط لإمكان مراجعتها عند الحاجة لتحقيق الفائدة منها، ويجب على المعلم أن يراجع بين الحين والآخر مفكرات الإملاء، وسيجد رغم ذلك أن بها أخطاء عليه أن يلفت النظر إليها ويجعل أصحابها يعيدون كتابتها عدة مرات.

وأساليب التعلم الذاتي السابقة يلاحظ أنها موجهة إلى التلميذ، وأن دور المعلم فيها هو ملاحظة تنفيذ هذه التعليمات حتى تؤدي إلى التعلم المنشود. فالتلاميذ الذين يتبعون أسلوبا منظما يحققون تقدما، ويحتفظون بما يتعلمونه بشكل أفضل من الذين لا يمنحون أي توجيهات لتعلم الهجاء.

والمعلم يستطيع أن يجعل من تدريس الإملاء شيئا مشوقا ومرغوبا فيه. فإذا كانت الطريقة التي يتبعها في شرحه طريقة واضحة سليمة فأنها تنعكس على التلاميذ، كما يجب أن يكون على علم تام بالمادة التي يدرسها، وأن يفهم تلاميذه، واهتماماتهم، وكيف يتعلمون، وأن يعرف كيف يدرس بالطريقة الصحيحة المشوقة، وإذا أمكن استنباط مواقف يمكن من خلالها استمالة التلميذ نحو الكتابة فإنه يتم التعجيل بتعليم الإملاء وزيادة دقتها، كما أنه إذا تم ربط الإملاء بكتابة هادفة فإنه يمكن إنجاز تعلم الإملاء بجهد وتدريب أقل. وهنا يجب أن نراعي بعدين : أولهما العلاقة الوثيقة بين نمو استخدام اللغة والتقدم في الإملاء، وثانيهما أن الإملاء يتم تعلمه بواسطة تمرينات تحريرية دائمة.

المبحث الحادي عشر: واقع تدريس الإملاء[١٢]

اعتمد تدريس الإملاء في الماضي على اختيار الكلمات الطويلة، أو الصعبة جدا، واختبار التلاميذ في رسمها، لا تدريبهم على صحة كتابتها، وفي ضوء هذا الفهم للهدف كان يسير تعليم الإملاء. فكان المعلم يعد قطعة يملأها بالقريب

[١٢] أعظم، إسماعيل.المشكلات الكتابية لدى متعلمي اللغة العربية في المعاهد العلمية بباكنبارو دراسة تطبيقية، رسالة الماجستر. جامعة المدينة العالمية.ماليزيا. سنة ٢٠١٢.

من الألفاظ، والنادر من الكلمات ذات الرسم الإملائي الصعب، بل كان بعضهم يتعمد اشتمالها على الكلمات التي يوجد خلاف بين الباحثين في رسمها، ثم صعب من رسم الهمزة والألف اللينة، ليمتحن التلاميذ فيها، مقدرا تقويمه بالدرجات، وكأن الدرجة التي سيحصل عليها التلميذ هي الهدف من كل هذا العناء. ولم تعد هذه الطريقة في تعليم التلاميذ الرسم الصحيح للكلمات وكثير من التلاميذ قد يتخرجون من المرحلة الثانوية لا يزالون يخطئون في رسم بعض الكلمات وكتابتها كتابة غير صحيحة.

والطريقة الصحيحة لتعليم الإملاء تقوم على تمكين التلاميذ من كتابة الكلمات التي يستعملونها في حاضرهم ومستقبلهم كتابة صحيحة تقوم على القواعد الصحيحة، وبذلك لا يكون هدف التدريس والاختبار وغنما تدريب الطلاب وتعليمهم.

الخاتمة

التوصيات

لتحسين مستوى الطلاب في اللغة العربية وتعليمها وخاصة في استخدام القواعد الإملائية، توصي الباحث بما يأتي:

١- أن يراعي مصمم المنهج نتائج البحوث والدراسات العلمية في تعليم اللغة العربية عند القيام بتصميم المنهج في المستقبل. وأن يهتمّ أيضا بطريقة الكتاب الدراسي في شرح القواعد الإملائية، واختيار الشواهد والأمثلة، وأنواع التدريبات.

٢- على المسؤولين أن يوفروا الوسائل التعليمية الحديثة في مجال تعليم اللغة العربية، وأن تعقد الندوات، والمؤتمرات، والدورات التدريبية للمعلّمين حتى يتوفّر عدد كاف من المتخصصين.

٣- وعلى المعلّمين أن يقوم بالنشاطات اللغوية المختلفة حتى تتهيّأ بيئة اللغة العربية داخل الفصل الدراسي وخارجه، وأن يهتمّ بعلم النفس التربوي لكي يراعي سيكولوجية الطلاب حتى يلفت اهتمامهم إلى أهمية تعلّم اللغة العربية وإتقانها.

المقترحات

١- القيام ببحث وضع تعليم اللغة العربية وتطوّرات تعليمها بالولاية، وذلك لعدم توفّر المعلومات المهمّة عن تعليم اللغة العربية فيها.

٢- إكثار البحث والأبحاث العلمية في مجال تحليل الأخطاء في فروع اللغة العربية المختلفة حسب المستويات الدراسية المطبقة في النظام التعليمي بأندونيسيا.

٣- تطوير طريقة الكتاب الدراسي، وهو يشمل:

- طريقة شرح القواعد الإملائية شرحًا واضحًا يتدرّج من الصعب إلى السهل باستخدام اللغة العربية المفهومة المناسبة لمستوى الطلاب، وباستخدام الخط الواضح مع مراعاة علامات الترقيم والإعراب والضبط بالشكل التام.
- اختيار الأمثلة من المصادر التي يتعوّد الطلاب عليها كالآيات القرآنية، وعبارات الأدعيّة، والأمثال، والحكم. ويمكن تقديمها على شكل أناشيد التي يستعذب نغمتها حيث بذلك يستطيع المعلّم ترسيخ القواعد الإملائية في أذهان الطلاب، فيتعوّدون على استخدامها.
- تصميم التدريبات الملائمة للقواعد الإملائية بصفة خاصة والمناسبة لمستوى الطلاب، وتنويع هذه التدريبات إلى التحريرية والشفهية حتى يتعوّد الطلاب على استخدامها. وذلك بمراعاة مبدأ التدرّج من الصعب إلى السهل والتكرار.

٤- تقويم أداء معلّمي اللغة العربية والإملاء من وقت إلى آخر. وذلك عن طريق:

- ملاحظتهم أثناء عملية التدريس بحيث يركّز على الطرق التدريسية التي اعتمد عليها المعلّمون، ثمّ إرشادهم إلى الطرق الأكثر فعّالية في التدريس.
- تدريب المعلّمين غير المتخصصين في تعليم اللغة العربية عن طريقة الإكثار من إقامة الدورات، والندوات المتعلّقة بتعليم اللغة العربية بصفة عامة وتعليم الإملاء بصفة خاصة.

٥- إعداد معجم أو موسوعة للأخطاء اللغوية لدى الطلاب الإندونيسين حسب المستويات الدراسية الواردة في النظام التعليمي بأندونيسيا مع ذكر تصويباتها. ولعلّ هذا البحث والبحوث الأخرى التي تدرس تحليل الأخطاء الخطوة الأولى في إعداد ذلك المعجم أو الموسوعة.

٦- إعداد قائمة القواعد الإملائية خاصة المتعلّقة بكتابة الإملاء ثمّ تقديمها على شكل كتيب الجيب يشمل الهمرة، والتاء، والألف، والجمع، والمنوّنة مع توضيح خفيف، وتقسيمها إلى الأقسام الأساسيّة والفرعيّة تقسيما مرتّبا، ثمّ عرض قواعدها مع ذكر الأمثلة المختارة المناسبة لمستوى الطلاب وبيئتهم.

٧- الإكثار من الكتب الإضافية في تعلّم اللغة العربية، وتعلّم الإملاء بصفة خاصة. ويفترض أن تشمل هذه الكتب القواعد الإملائية، وشرحها بالطرق التي تسهّل الطلاب فهم القواعد في أقلّ الوقت الممكن، والتدريبات المكثفة المناسبة لمستويات الطلاب.

٨- النموذج المقترح لتصميم التدريبات للقواعد الإملائية. وحيث يركّز النموذج على المستويات الدراسيّة الثلاثة، وهي الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية أو العالية.

المصادر والمراجع

إبراهيم، عبد العليم، **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الرابعة، ١٩٩٨ م.

ابن خلدون، **مقدمة ابن خلدون**، بدون مكتبة، بدون دولة، بدون طبعة، ص: ٣٢٨، بدون سنة.

الكيومي، يعقوب بن خميس بن مُحَمَّد، **الأخطاء الإملائية الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلاب مرحلة ما بعد التعليم الأساسي بمدرستي رأس مدركة وظهر:تشخيصها وعلاجها دراسة مقدمة للمتلقى السنوي الثامن للمعلمين بالمنطقة الوسطى**، سلطنة عمان وزارة التربية والتعليم إدارة التربية والتعليم للمنطقة الوسطى، ٢٠٠٩م-٢٠١٠م.

النجار، شوقي، **مشكلات لغوية**، مطبوعات تهامة، جدة، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ- ١٩٩٤ م.

علم، يحي مير، **نظرات لكتاب قواعد الإملاء**، مجمع اللغة العربية بدمشق ضمن مطبوعات، سنة ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

عمار، مُحَمَّد إسماعيل، **أخطاء الطلاب الشائعة في القراءة والكتابة والمحادثة وسبل علاجها**، دار المسلم، الرياض، ١٤١٥ هـ.

عطار، أحمد عبد الغفور، **قضايا ومشكلات لغوية**، الكتاب العربي السعودي (٥٤) جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٩٨٢ م.

ساملحل كيرك، وجميس كالفانت، **صعوبات التعلّم للأكاديمية والنمائية**، ترجمة زيدان أحمد السرطاوي، وعبد العزيز السرطاوي، مكتبة الصفحات الذهبية، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ- ١٩٨٨ م.

طعيمة، رشدي أحمد، **تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه**، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الرباط، ١٩٨٩ م.

محمود، إبراهيم وجيه، **التعلّم: أسسه ونظرياته وتطبيقاته**، دار المعارفة الجامعية، الإسكندرية، بدون عام للنشر.

معروف، نايف محمود، **خصائص العربية وطرق تدريسها**، دار النفائس، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٠ م.

قاسم مُحَمَّد، الحمصي أحمد، **موجز علوم العربية**، جروس برس، لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٤ م.

كنالي، وجدان مُحَمَّد صالح، **تحليل الأخطاء الكتابية في استعمال حروف الجرّ للطلبة الملايويين بقسم اللغة الغربية وآدابها**، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية بوصفها لغة ثانية، (كوالا لمبور: الجامعة الإسلامية العالمية، ٢٠٠٠ م).

هارون، عبد السلام مُحَمَّد، **قواعد الإملاء**، مكتبة الأبجلو المصريّة، القاهرة، مصر، الطبعة الخامسة، ١٩٨٦ م.

أعظم، إسماعيل، **المشكلات الكتابية لدى متعلمي اللغة العربية في المعاهد العلمية بباكنبارو دراسة تطبيقية**، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا، ٢٠١٢ م.

http://www.hadielislam.com/articles/articles.php?mod=subcategory&c=3218